

الأغاني

دستيجة بدرهمين وكتب إليهما .

(سيُغني عن حلاوة دِرسٍ يحيى ... ويُغني عن حُموض أبي أميَّه °) .

(أبو مَطلومةَ الشيخُ المولِّي ... إذا اتَّزنتُ يداه درَّهَميَّه °) .

أخبرني علي بن سليمان قال حدثنا محمد بن يزيد قال كان أبو شراة قبيح الوجه جدا فنظر يوما في المرأة فأطال ثم قال الحمد الذي لا يحمد على الشر غيره .

فضل النبيذ على امرأته فطلقها .

قال سوار بن أبي شراة حلف أبي ألا يشرب نبذا بطلاق امرأة كانت عنده فهجره حولين ثم حنث فشرب وطلق امرأته وأنشأ يقول .

(فمن كان لم يسمع عجباً فإنني ... عجبُ الحديث يا أُميمَ وصادقُهُ) .

(وقد كان لي أُنسانٍ يا أُمَّ مالِكٍ ... وكلُّ إذا فتَّ شَتَّني أنا عاشقُهُ) .

(عزيزةُ والكأسُ التي من يُحلِّها ... تُخادعه عن عقله فتصادقُهُ) .

(تحارَبَتَا عندي فعطَّلتُ دَنَّهَها ... وأَكوابَهاَ والدهرَ جَمَّ بوَائقه) .

(وحرَّمتُها حولَينِ ثم أزلَّني ... حديثُ الذِّدامي والنشيدُ أُوَافقُهُ) .

(فلمَّ شربتُ الكأسَ بانتَ بأختها ... فبان الغزال المستحبَّ خلائقُهُ) .

(فما أطيب الكأس التي أعتضت منكمُ ... ولكنَّها ليست برِّيمٍ أُوَعانقُهُ) .

قال أبو الفياض قال أبي قصدت الحسن بن رجاء بالأهواز فصادفت